حرف الزاي

الزّاج

في اللسان الزّاج معروف ؛ الليث: يقال له الشّب اليماني، وهو من الأدوية، ومن أخلاط الحبر فارسي معّرب. (ابن منظور لسان العرب 2: 293، 294). وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب (الجواليقي، المعرب 169، العلائي، جامع التعريب 145، الخفاجي، شفاءالغليل 167، المحبي، قصد السبيل 78:2)؛ ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي التذكرة: من ضروب الملح الكثيرة التصرف يكون في الأغوار، يتكون من كبريت صابغ (الانطاكي، التذكرة 196).وفي معاجم المعربات الفارسية: الزاج ملح يصبغ به الشب اليماني، وهو من الأدوية معّرب زاك (الحسيني معجم المعربات 137، شير، معجم الألفاظ الفارسية 82، التونجي، معجم المعربات الفارسية 92). قال البحتري:

وجوه حسَادك مسودة أم صبغت بعدي بالزاج.

(ديوان البحتري، 1: 222). وفي المعجم الفارسي الكبير: زاج كبود: الشب الميانى (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 1389).

الزّبردج

في اللسان: الزّبربد والزّبردج: الزدمرد أخضر (ابن منظور لسان العرب 3: 194) وفي مبادئ اللغة: الزبرجد: الزمرد الاخضر(الاسكافي مبادىء اللغة، 116) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم،قال طرفة: (ديوان طرفة، 8)

وفي الحي أحوى ينفض المرد شادن مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد.

وفي معاجم الدخيل: الزبرجد: فارسي معّرب (الجواليقي، المعرب 175، العلائي، جامع التعريب145، الخفاجي شفاء الغليل 168، المحبي، قصد السبيل 80:2) وفي (المعجم الوسيط 1: 389): هو حجر كريم يشبه الزمرد، وهو ذوالوان كثيرة أشهرها الاخضر المصري ، والأصفر القبرصي معّرب. وفي الجماهر: الزمرد والزبرجد اسمان يترادفان على معنى واحد لا ينفصل أحدهما عن الآخر بالجودة والندرة ويختص بهم الزبرجد ثم يعمهما، وما يعمهما من المراتب المنحطة اسم الزمرد (البيروني الجماهر، 160). وتشير معاجم المعربات الفارسية الى أن اللفظة فارسية وهي بالفارسية زبرجد (شير، معجم الألفاظ الفارسية 76، التونجي، معجم المعربات الفارسية 93) ولم يتعرض لها المعجم الفارسي الكبير، ويذكر محقق الذخائر: الى أن اللفظة سامية الأصل مشتق من الزبرج أو الزبرقة وهي صبغ بحمرة وصفرة، ومن الساميين أخذ اليونان لفظهم: SMARGDOS وقد قالو أيضا: MARAGDO. ومن اليونان أخذ اللاتين لفظهم: SMARAGDUS. (ابن الاكفاني نخب الذخائر، 54). ويذكر فؤاد حسنين إلى ان اللفظة يونانية الاصل: SMARGDOS. ودخلت الى العّربية عن طريق الآرامية: زمرجدا، او زمرجدوس (حسنين الدخيل في العربية، 1: 28) فاللفظة دخيلة في العربية والفارسية من اليونانية.

الزّجاج

في اللسان: الزُّجاج والزَّجاج والزِّجاج: القوارير، والواحدة من ذلك زجاجة، والزَّجاج: صانع الزَّجاج، وحرفته الزِّجاجة، قال ابن سيده: وأراها عراقية (ابن منظور لسان العرب 2: 87). واللفظة

وردت في النص القرآني، قال تعالى: (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، في زجاجة) (النور: 35)، ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكرها العلائي فقال: الزجاجة: لغة عراقية (العلائي، جامع التعريب، 146) وفي الجماهر: الزجاج وهو بالرومية ايوى لوسيس وبالسريانية زغزوغتا وكأن الزجاج معربة وهو مسبوك من الحجر المعروف لعمله، أو من رمل يجتمع من القلى ويدام ايقاد النار عليه أياما يجتمع بكثرتها ويتصفى ويزاد صلابة (البيروني الجماهر، 221) وتشير بعض المصادر الى أن اللفظة سريانية الأصل: Zqouguito، ومنها دخلت اللفظة الى العربية (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 3:4، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 184، حسنين الدخيل في العربية 28:2). وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: زجاج، وفي العبرية: Zag الآرامية: zgugita. وفي السريانية: zaggugita وكلها بمعنى زجاج (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 192).

الزّرافة

في اللسان: الزرافة: دابة حسنة الخلق من ناحية الحبش، ويقال لها بالفارسية اشتركا وبَلَنْك (ابن منظور لسان العرب 9: 133). وفي معاجم الدخيل: كررت قول ابن دريد في الجمهرة (2: 323) لا أدري أعربية هي أم لا، وأكثر ظني أنها عربية لأن أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبش (العلائي، جامع التعريب 146، المحبي، قصد السبيل 28:2). وفي قاموس الحيوان: للزرافة خظم الجمل، وجلد النمر، وأظلاف الأيل وقرونه، وذنب الضبي، وأسنان البقر(ديب قاموس

الحيـــوان، 222) وفـــي معجـــم غرائـــب اللغـــة: اللفظـــة آراميـــة الأصل:Zorifo.(اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 184).

الزّرَجون

في اللسان الزّرجون: الخمر قال السيرافي: هو فارسي معّرب، شبه لونها بلون الذهب لأن زر بالفارسية الذهب، وجون اللون، قـــال شمر: أراها فارسية معّربة ذرقون، قال: وليـــست بمعروفـــة أســـماء الخمر، غير: زركون فصير الكاف جيما يريدون لون الـــذهب (ابـــن منظور لسان العـــرب 13: 196، 197).وفـــي معـــاجم الـــدخيل: الزّرجون: الخمر فارسي معّرب وأصله زركـــون أي لـــون الـــذهب (الجواليقي، المعرب 165، العلائي، جامع التعريب 146، الخفـــاجي، شفاء الغليل 166، المحبي، قصد السبيل 82:2). وقد وردت اللفظـــة في الشعر العربي، قال أبو نواس:

اسقني يابن أذين من شراب الزرجون.

(ديوان أبي نـــواس، 530). وفـــي (المعجـــم الوســـيط 1: 392): الزّرجون: قضبان الكرم و– الخمر و– صبغ أحمر، معـــرب. وفـــي معاجم المعربات الفارســـية: اللفظـــة فارســـية مركبـــة مـــن زر = ذهب،وكون = لون، وتطلق على الخمرة، والنبيذ الأصـــفر الـــذهبي، والمطر الصافي المستنقع في الصخر (شير، معجم الألفاظ الفارســـية 77، التونجي، معجم المعربات الفارسية 94) وقد دخلت هذه اللفظة الى العربية عن طريق اللغة الأرامية: زرجونا، أي لون الـــذهب ثـــم زرجون في العربية (حسنين الدخيل في العربية، 1: 29).

الزُنّار

في اللسان: الزّنّار والزّنّارة: ما على وسط المجوسي والنصراني، وفي التهذيب: ما يلبسه الذّميّ يشده على وسطه، والزنير لغة فيه (ابن منظور لسان العرب 4: 330). وفي معجم الدخيل: معرب لأنه لا يجتمع في العربية نون و راء (الجواليقي، المعرب 172، العلائي، جامع التعريب 151، الخفاجي، شفاءالغليل 168). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الزّنّار: خليط غليظ بقدر الأصبع من الابريسم يشد على الوسط وهو غير الكستيج، وهذا التعريف يوافق اصطلاح رهبان الافرنج الذين يتمنطقون ببند من الحرير يرخون الطرف الواحد منه الى قرب الأرض، وهناك مثل متداول يقول: الذمي اذا عطس ينقطع زنّاره، وذلك لأن الزنار يضغط على أحشائه (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 215). وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: zonariwn.دخيلة في العربية عن طريق الآرامية: زونر أو زنرا، ثم زنّار في العربية (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 33، حسنين الدخيل في العربية 30:1، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 259).

الزّنجبيل

في اللسان: الزّنجبيل: ما ينبت في بلاد العرب بأرض عمان، وهو عروق تسري في الأرض، ونباته شبيه بنبات الرّاسن، وليس منه

شئ بريّ، وليس بشجر يؤكل رطبا، ويستعمل يابسا، وأجود ما يؤتى به من الزنج وبلاد الصين (ابن منظور لسان العرب 11: 312). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معاجم الخيل:معّرب (الخفاجي، شفاءالغليل، 168) زنكبيل هندي (المحبي، قصد السبيل، 2: 96) أو فارسي (العلائي، جامع التعريب، 149) والعرب تصفه بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا (الجواليقي، المعرب، 174). وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى (ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا) }الانسان:17{. قال الأعشى: (ديوان الاعشى، 121)

كأن القرنفل والزنجبيل باتا بفيها وأرياً مشورا.

وتشير بعض مصادر المعربات الفارسية الى أن الزنجبيل كلمة من أصل هندي زنجابيرا جاءت الى فارس والعرب (التونجي، معجم المعربات الفارسية، 97) وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة: اللفظة هندية الأصل دخيلة من اللغة التاميلية: injiver.أو من السنسكريتية:sringaiver.(يوسف معجم الألفاظ الهندية المعربة، 1: 133) ودخلت هذه اللفظة الى العربية عن طريق اللغة الآرامية: زنجبيل (حسنين الدخيل في العربية، 1: 30) وقد دخلت هذه اللفظة في كثير من اللغات الأوروبية ففي اليونانية: zinguiver. وفي اللاتينية: zingiber. ومنها: ginerبالانكليزية وبالأيطالية: zenzero، وبالفرنسية: gigember، وبالألمانية: lngwer.(شير، معجم الألفاظ الفارسية، 80)

الزندبيل

في اللسان: الزّندبيل: الفيل، ابن الأعرابي هو الفيل والكلثوم والزندبيل (ابن منظور لسان العرب 11: 313). وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب زنده بيل (الجواليقي، المعرب 176، ابن بري الحاشية 105، العلائي، جامع التعريب 150، المحبي، قصد السبيل 99:2) وفي قاموس الحيوان: هو الفيل الكبير، وقيل هو الذكر وبعضهم يقول هي الأنثى ولفظ الزندبيل هندي (ديب قاموس الحيوان، 229). وفي معجم المعربات الفارسية: الزندبيل والزندفيل: الفيل العظيم مركب من زندة = ضخم، ومن بيل = فيل. أي الفيل الضخم (الحسيني معجم المعربات188، شير، معجم الألفاظ الفارسية 80، التونجي، معجم المعربات الفارسية 98). وفي المعجم الفارسي الكبير: فيل هائج، فيل مقاتل (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 1431).

الزنفليجة

في اللسان: الزَّنْفَلِيجة والزَّنْفِلِيجة: شبيه بالكِنْفِ، قال وهو معّرب، وأصله بالفارسية: زين بيله (ابن منظور لسان العرب 2: 291) وفي معاجم الدخيل: أعجمي معّرب وهي بالفارسية (زين فاله) وعاء أو أصله زنبيلة (الجواليقي، المعرب 170، العلائي، جامع التعريب 151، المحبي، قصد السبيل 99:2) وفي (المعجم الوسيط 1: 365): وعاء وأدوات الراعي معّرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة معّربة من الفارسية زن بيله، وتعنى وعاء وأدوات

الراعي (الحسيني معجم المعربات 125، شير، معجم الألفاظ الفارسية 81، التونجي، معجم المعربات الفارسية 98).

الزّورق

في اللسان: الزّورق من السفن دون الخلج، وقيل: هو القارب الصغير، (ابن منظور لسان العرب 10: 140). وفي معاجم الدخيل: هو القارب، أعجمي معّرب (الجواليقي، المعرب 173، العلائي، جامع التعريب 152، المحبي، قصد السبيل 100:2) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي،قال ابو نواس: (ديوان أبي نواس، 484)

وقلت لملاحي:ألا هَيِّ زورقي وبت يُغَنّيني أخ ونديم.

ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادر السريانية إلى أن اللفظة آرامية الأصل:zawrqo. وتعني السفينة الصغيرة (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 7:4، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 185).

الزِّيْجُ

في اللسان: الزِّيج: خيط البناء وهو المِطْمَر، فارسي معّرب، قال الأصمعي: لست أدري أعربي هو أم معّرب (ابن منظور لسان العرب 2: 294) وفي فقه اللغة: المِطْمَرُ لتقدير البناء (الثعالبي فقه اللغة، 285). وفي معاجم الدخيل: فارسي معّرب (الجواليقي، المعرب 169، العلائي، جامع التعريب 152) زِه (الخفاجي، شفاء الغليل 167، المحبي قصد السبيل 101:2) وفي (المعجم الوسيط 1: 410)

الزيج: خيط البناء معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية:اللفظة فارسية معرب زيك ويعني خيط البناء، وجدول يستدل به أحوال حركات الكواكب (الحسيني معجم المعربات 138، شير، معجم الألفاظ الفارسية 82، التونجي، معجم المعربات الفارسية 99). وفي المعجم الفارسي الكبير: زيج: رصد حركات الكواكب ودورانها، وعلم أصول النجوم، وضع التقويم معّرب زيج (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 1446).

opeikandl.com